



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5669

التاريخ : الجمعة 2021/10/29

الفبر الرئيسي



12 دولة أوروبية وبريطانيا وروسيا
تطالب "إسرائيل" بالتراجع عن الاستيطان

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: نمد أيدينا للإسرائيليين لتطبيق خطوات بناء الثقة

"القضاء العسكري" في غزة تُصدر أحكاماً بحق متخابرين مع الاحتلال بينها 6 بالإعدام

بينيت في "محادثة مغلقة": أقدّر أن التناوب في رئاسة الحكومة مع لبيد لن يتم

الاحتلال يُحكم حصار المقبرة اليوسفية وينصب كاميرات مراقبة

لجنة فلسطين تدعو "إسرائيل" لاحترام الحق في حرية تكوين الجمعيات والتراجع عن قرارها الأخير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: نمد أيدينا للإسرائيليين لتطبيق خطوات بناء الثقة
5	3. "القضاء العسكري" في غزة تُصدر أحكاماً بحق متخبرين مع الاحتلال بينها 6 بالإعدام
6	4. اشتية يطالب بلجم "إسرائيل" وإيقاف حملتها الاستيطانية
6	5. استطلاع: ثلاثة أرباع الجمهور الفلسطيني يطالبون "عباس" بالاستقالة
8	6. منصور يبعث رسائل أممية متطابقة بشأن الاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة على شعبنا
8	7. عائلة نزار بنات: أساليب الضغط علينا من قبل السلطة "لن تؤتي ثمارها"
<u>المقاومة:</u>	
9	8. الكشف عن متهم باغتيال واصابة عدد من قادة المقاومة في نابلس
9	9. الجهاد تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. بينيت في "محادثة مغلقة": أقدّر أن التناوب في رئاسة الحكومة مع لبيد لن يتم
10	11. وزيرة أساسية في الائتلاف الإسرائيلي تتوقع سقوطه خلال سنة
11	12. "مستمرون في القتال".. الهاكرز يصعدون حرب السايبر ضدّ الجيش الإسرائيلي
11	13. فلسطينيو الـ48 يشلّون حركة السير احتجاجاً على "العنف والإجرام"
11	14. قبيل التصويت بالكنيست: لجنة المالية تصادق على ميزانية الدولة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	15. الاحتلال يُحکم حصار المقبرة اليوسفية وينصب كاميرات مراقبة
13	16. رفضاً لاعتقالهم الإداري.. 5 أسرى يمتنعون عن تناول الأدوية لليوم الـ41
13	17. رؤساء الكنائس الكاثوليكية في القدس يستنكرون منع "إسرائيل" نشاطهم الثقافي
14	18. القدس: 12 كاهناً أرمينياً يعارضون تأجير أرض تابعة للبطريركية الأرمنية لمدة 99 عاماً
14	19. مسيرة سيارات احتجاجاً على تفاقم الجريمة في الداخل الفلسطيني
14	20. مؤسسات مسيحية فلسطينية تدين قرار تصنيف 6 منظمات حقوقية كـ"منظمات إرهابية"
15	21. المخيمات الفلسطينية في لبنان تتضامن مع الأسرى بالإضراب عن الطعام
15	22. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة 194
16	23. اتحاد العاملين في "أونروا" يعلن دخوله في "تزعاج عمل" مع إدارة الوكالة

16	24. أريحا: افتتاح أكبر مساحة فسيفساء في العالم
17	25. جيش الاحتلال يواصل حملة إخطارات بالهدم ووقف البناء في محافظات عدة
	<u>مصر:</u>
17	26. غضب في مصر بعد إعلان الخارجية الإسرائيلية تدشين أرشيف لصحيفة الأهرام
	<u>الأردن:</u>
17	27. عبدالله الثاني: ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	28. أطباء قطريون يجرون 50 عملية زراعة قوقعة لأطفال في غزة
18	29. "التعاون الإسلامي" تدين المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية
19	30. وزير العمل الفلسطيني: قطر وافقت على استقدام العمالة والكفاءات الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
19	31. لجنة فلسطين تدعو "إسرائيل" لاحترام الحق في حرية تكوين الجمعيات والتراجع عن قرارها الأخير
20	32. الرئيس السويسري لعباس: نحث السلطة على إنهاء الانقسام وعقد انتخابات وطنية فلسطينية
20	33. عضو كونغرس بصدد تقديم قرار يدين تصنيف "إسرائيل" مؤسسات فلسطينية كمنظمات إرهابية
20	34. اليابان تعرب عن استيائها لاستمرار الأنشطة الاستيطانية وتدعو "إسرائيل" لتجميدها
21	35. مسؤول أميركي: إعادة فتح القنصلية في القدس تحتاج موافقة إسرائيلية
	<u>تقارير:</u>
21	36. التموضع العسكري الإيراني بسوريا تهديد أمني يؤرّق "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	37. عقدة الاعتراف عند "إسرائيل"... د. عبد الله الأشعل
26	38. تهمة "الإرهاب" ومعضلة إسرائيل... أسامة أبو ارشيد
28	39. تحويل وادي الجوز إلى "وادي السلكون؟!... نير حسون
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. 12 دولة أوروبية وبريطانيا وروسيا تطالب "إسرائيل" بالتراجع عن الاستيطان

رام الله - "وكالات": طالبت 12 دولة أوروبية إلى جانب روسيا وبريطانيا، إسرائيل بالتراجع الفوري عن قرارها المضي قدماً في خطط بناء 3 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية. فقد طالبت 12 دولة أوروبية بإسرائيل بالتراجع فوراً عن القرار، قائلة في بيان مشترك للناطقين باسم وزارات خارجية: بلجيكا، والدنمارك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيرلندا، وإيطاليا، وهولندا، والنرويج، وبولندا، وإسبانيا، والسويد: إنها "تعارض التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وشددت في البيان على أنها "تطالب فوراً الحكومة الإسرائيلية بأن تتراجع عن قرارها المصادقة على مشاريع بناء نحو 3 آلاف وحدة سكنية في الضفة الغربية، وتذكر بمعارضتها القوية لسياسة توسيع المستوطنات في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وتقوض الجهود المبذولة لحل الدولتين".

وجددوا مطالبتهم "بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2334 بجميع أحكامه من أجل استعادة الثقة وخلق الشروط الضرورية لتعزيز السلام".

كما أكد وزير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني، جيمس كليفرلي، في بيان، أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتمثل عقبة أمام إحلال السلام والاستقرار.

وتابع: "نهيب بالحكومة الإسرائيلية التراجع عن قراراتها الصادرة في 24 و 27 تشرين الأول بشأن المضي قدماً في بناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة. بدورها، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، غير شرعية، معتبرة هذه الإجراءات عملية ضم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس: "تؤكد الموقف المبدئي والثابت لروسيا حول عدم شرعية الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، ونحن على قناعة بأن مثل هذه الإجراءات أحادية الجانب تقوّض الإمكانيات لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وغير منفصلة جغرافياً وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وكذلك فعالية الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي لتهيئة الظروف المواتية لاستئناف الحوار الفلسطيني الإسرائيلي السياسي في أسرع وقت ممكن".

الأيام، رام الله، 2021/10/29

٢. عباس: نمد أيدينا للإسرائيليين لتطبيق خطوات بناء الثقة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن الوضع الحالي خطير جداً، ونحن نمد أيدينا للإسرائيليين من أجل تطبيق خطوات بناء الثقة، ثم البدء بمسار سياسي وفق رؤية حل الدولتين، وإلا فإننا لدينا خيارات أخرى سنقوم بها، وأكد هنا أننا لن نلجأ للعنف إطلاقاً، وهي ليست من سياستنا، ولكن لا نستطيع أن نستمر تحت الاحتلال للأبد، خاصة وأننا الشعب الوحيد في العالم الذي يقبع تحت الاحتلال. جاء ذلك خلال استقبال عباس، يوم الخميس، برام الله، الرئيس السويسري غي بارميلين.

وقال عباس، لقد تحدثت مع الرئيس حول الوضع السياسي، سواء فيما يتعلق بمواصلة بناء المستوطنات أو مصادرة الأراضي أو قتل المواطنين في الأراضي الفلسطينية من قبل المستوطنين. وأضاف، كذلك تحدثنا حول قيام الإسرائيليين بمحاولة ترحيل أهالي حي الشيخ جراح، والصلاة غير الشرعية في المسجد الأقصى، وكذلك موقف الحكومة الإسرائيلية من منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية. وتابع، كما تحدثنا حول الحلول السياسية المستقبلية.

وقال عباس، نحن على اتصال مع الحكومة الأميركية، وسمعنا كلاماً جيداً من الرئيس جو بايدن. وكذلك تحدثنا عن أن الكلام الجيد يحتاج إلى تطبيق فعلي، وخاصة فيما يتعلق بإعادة فتح القنصلية الأميركية في شرقي القدس. وقال عباس، بالنسبة للانتخابات، نحن لم نلغها، إنما قمنا بتأجيلها لضمان مشاركة القدس فيها، أما بالنسبة للمصالحة، فأكدنا أننا ملتزمون بالشرعية الدولية، ومن يؤمن بالشرعية الدولية فنحن نرحب به لبناء حكومة وحدة وطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٣. "القضاء العسكري" في غزة تُصدر أحكاماً بحق متخابرين مع الاحتلال بينها 6 بالإعدام

غزة: أصدرت هيئة القضاء العسكري في غزة، أحكاماً بحق عدد من المتخابرين مع الاحتلال خلال شهر شهري سبتمبر الماضي وأكتوبر الجاري، وذلك في إطار القيام بواجباتها في حماية المجتمع الفلسطيني ومواجهة آفة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الهيئة في تصريح صحفي، يوم الخميس، إنها أصدرت ستة أحكام بالإعدام بحق متخابرين، وأحكاماً أخرى متفاوتة ما بين الأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة، وحكم واحد بالبراءة.

وأكد أن جميع الأحكام الصادرة قد استوفت الإجراءات القانونية كافة، وأنها منحت المحكومين جميع الضمانات القضائية، وفق أصول قانون المحاكمات الجزائية الثوري لعام 1979. وأشارت الهيئة إلى

أن أي متخاير مع الاحتلال يقوم بتسليم نفسه للجهات القضائية يستفيد من التخفيف في إجراءات المحاكمة وفق الأصول.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/10/28

٤. اشتية يطالب بلجم "إسرائيل" وإيقاف حملتها الاستيطانية

لوكسمبورغ: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، رئيس وزراء لوكسمبورغ زافيه بيتل، أن تضع أوروبا امكانياتها السياسية والاقتصادية في إطار الرباعية الدولية أو منفردة، للجم إسرائيل وإيقاف حملتها الاستيطانية التي ستقتل أي محاولات لإحياء عملية السلام، وستدمر حل الدولتين. كما طالب اشتية خلال لقائه بيتل، الذي يمثل دوقية لوكسمبورغ في اجتماعات القمم الأوروبية، المجتمع الدولي لا سيما أوروبا بالخروج من بيانات الإدانة والشجب والاستنكار الى العمل على أرض الواقع، خاصة أن أوروبا لها ثقل سياسي واقتصادي للضغط على إسرائيل لوقف حملتها الاستيطانية وكافة انتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا رئيس الوزراء لوكسمبورغ أن تعترف بدولة فلسطين لحماية حل الدولتين الذي وصل الى حافة الانهيار بفعل الاستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٥. استطلاع: ثلاثة أرباع الجمهور الفلسطيني يطالبون "عباس" بالاستقالة

كشف استطلاع للرأي العام الفلسطيني، أمس، عن عدم رضا الجمهور عن أداء رئيس السلطة محمود عباس، مؤكداً أن "المطالبة باستقالته لا تزال عالية جداً، إذ تطالب اليوم نسبة تبلغ حوالي ثلاثة أرباع الجمهور باستقالة الرئيس". وأوضح الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ما بين 14-23 تشرين الأول (أكتوبر) 2021، أسباب هذه النتيجة "السحيقة"، قائلاً: "شهدت الأشهر الستة السابقة لإجراء الاستطلاع عدة تطورات بارزة على الصعيد الداخلي الفلسطيني والعلاقات مع دولة الاحتلال". وعدد الاستطلاع أبرز تلك الأحداث: "منها تأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في شهر أيار (مايو)، ثم المواجهات الشعبية في القدس المحتلة على خلفية اعتداء الاحتلال على الأماكن المقدسة والتهديد بطرد عائلات فلسطينية من بيوتها في الشيخ جراح، وقد تبع ذلك عدوان رابع على قطاع غزة، ثم انشغل الرأي العام الفلسطيني بقضية مقتل الناشط السياسي نزار بنات على يد أفراد من الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وأفاد بأن من بين النتائج التي ظهرت خلال الاستطلاع أن 71% من سكان

الضفة الغربية يعتقدون أنهم لا يستطيعون انتقاد السلطة الفلسطينية دون خوف، مشيراً إلى أن الأشهر الستة الماضية شهدت تطورات بالغة الأهمية أسهمت في إضعاف حركة فتح، والرئيس عباس، وكان من أبرزها، إضافة لتأجيل الانتخابات: "العدوان الأخير على غزة، ومقتل الناشط السياسي نزار بنات على أيدي رجال أمن فلسطينيين".

وأكدت نتائج الاستطلاع أن حركة فتح لا تزال حتى اليوم تفتقد الكثير من التأييد الذي كانت تتمتع به قبل التطورات الأخيرة. من جهة أخرى، أوضح أن خمس أولويات بارزة ينبغي للانتخابات التشريعية والرئاسية تحقيقها في نظر الجمهور وهي: توحيد الضفة والقطاع (اختارتها نسبة من 29%)، ثم تحسين الأوضاع الاقتصادية (25%)، ثم محاربة الفساد (15%)، ثم رفع الحصار والإغلاق (14%)، ثم تقوية المقاومة لمواجهة الاحتلال (9%).

وذكر أن نسبة اختيار تحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة ترتفع إلى 35% لتصبح الأولوية الأولى هناك، وترتفع نسبة اختيار محاربة الفساد في الضفة الغربية إلى 20% لتصبح الأولوية الثانية فيها بعد توحيد الضفة والقطاع التي اختارتها نسبة من 33% من سكان الضفة.

وتقول نسبة تبلغ 26% إن حماس هي الأقدر من بين القوى السياسية على تحقيق الأولوية التي اختارتها تتبعها فتح بنسبة 18% ثم القوى الثالثة بنسبة 14%، وتقول نسبة من 33% أن الجميع يستطيع ذلك بنفس القدر. وترتفع نسبة اختيار حماس باعتبارها القوة الأقدر على تحقيق الأولوية الرئيسية التي اختارها المبحوث بين الذين اختاروا الأولويات الأربع الآتية: تقوية المقاومة (إذ اختارها 45%)، ورفع الحصار والإغلاق عن قطاع غزة (39%)، ومحاربة الفساد وتوحيد الضفة والقطاع (24% لكل منهما). وأما اختيار حركة فتح كقوة أقدر فكان بين المبحوثين الذي اختاروا تحسين الأوضاع الاقتصادية (25%)، وتحقيق تقدم في عملية التسوية (21%)، وأما اختيار القوى الثالثة، فكان بين المبحوثين الذين اختاروا أولوية خلق نظام سياسي ديمقراطي يتم فيه تداول السلطة (30%).

ووفقاً للاستطلاع، فإن نسبة الرضا عن أداء الرئيس عباس تبلغ 27%، وعدم الرضا 71%، وتقول نسبة من 74% أنها تريد من عباس الاستقالة من منصبه، في حين تقول نسبة من 22% أنها تريد منه البقاء في منصبه. ولو جرت انتخابات رئاسية جديدة للسلطة الفلسطينية وترشح فيها ثلاثة، هم الرئيس عباس وإسماعيل هنية ومروان البرغوثي، أظهر الاستطلاع أن 64% سيشاركون فيها، ومن بين هؤلاء يحصل الأول على 16% والثاني على 30% والثالث على 51%.

في حين ترتفع نسبة التصويت لمرwan البرغوثي في الضفة (61%) مقارنة بغزة (38%)، وبين مؤيدي القوى الأخرى ومؤيدي حركة فتح (96% و57% على التوالي) مقارنة بمؤيدي حماس (15%)، وبين متوسطي التدين (57%) مقارنة بغير المتدينين والمتدينين (47% و44% على التوالي).

فلسطين أون لاين، 2021/10/29

٦. منصور يبعث رسائل أممية متطابقة بشأن الاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة على شعبنا

نيويورك: بعث المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة الوزير رياض منصور، يوم الخميس، ثلاث رسائل متطابقة للأمم المتحدة، بشأن الاعتداءات المتزايدة على الشعب الفلسطيني من قبل إسرائيل. وتطرقت الرسائل إلى استمرار إسرائيل في محاولاتها لإسكات الأصوات التي تفضح انتهاكاتها لحقوق الإنسان وتبييض واقع الفصل العنصري الاستعماري الذي أوجدته في فلسطين المحتلة. وفي هذا السياق، أشار منصور إلى أن التطورات الأخيرة التي شملت تصنيف ست منظمات مجتمع مدني فلسطينية على أنها "منظمات إرهابية" تكشف مدى استعداد إسرائيل لترهيب وتشويه وتكميم أفواه المدافعين عن حقوق الانسان والعاملين في المجال الإنساني من أجل تقويض عملهم وإخفاء جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٧. عائلة نزار بنات: أساليب الضغط علينا من قبل السلطة "لن تؤتي ثمارها"

أكدت عائلة الناشط السياسي المعارض نزار بنات، أن "أساليب السلطة في الضغط على عائلة بنات من أجل إغلاق ملف اغتيال نزار عبر الملاحقة لأبناء العائلة وزجهم في السجون، لن تجدي نفعها ولن تؤتي ثمارها". جاء ذلك في بيان لعائلة بنات، على خلفية "استمرار عمليات الضغط والترهيب ضد العائلة باعتقال عرفات بنات أثناء تواجده في المحكمة لاستكمال بعض الإجراءات القانونية تحت حجج واهية وكاذبة"، بحسب ما جاء في البيان. وحملت عائلة بنات، رئيس السلطة محمود عباس "فاقد الشرعية" كما وصفته، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة وسلامة عرفات بنات وجميع ما يترتب على ذلك. وأهابت العائلة، بالمؤسسات المحلية والدولية الخاصة بحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، التحرك من أجل الحفاظ على سلامة عرفات بنات والعمل على إطلاق سراحه.

فلسطين أون لاين، 2021/10/28

٨. الكشف عن متهم باغتيال واصابة عدد من قادة المقاومة في نابلس

نابلس: نُشر اليوم، لائحة اتهام وجهتها النيابة العامة الفلسطينية، بحق المتهم (ع.ر- 38 عاما) من مدينة نابلس كان يعمل بالهلال الاحمر الفلسطيني، بالتعامل مع العدو وحياسة وحمل ونقل سلاح وذخائر بدون ترخيص ما تسبب باستشهاد واصابة مقاومين. وذكرت لائحة الاتهام المقدمة بحق المذكور، انه ارتبط مع مخابرات الاحتلال عام 2005 وزودهم بمعلومات حول مطلوبين مقابل الحصول على مبالغ مالية واستمر ارتباطه حتى القاء القبض عليه. وتسبب المذكور باستشهاد قادة في كتائب شهداء الاقصى واصابة اثنين آخرين بحسب ما ذكرت لائحة الاتهام. اضافة الى انه طلب منه العمل بمجال التجميل بهدف تجنيد فتيات، وقام بجولة مع ضابطة بالمخابرات الاسرائيلية تحت غطاء بانها تعمل بالمجال الانساني ودلها على منازل المقاومين.

القدس، القدس، 2021/10/28

٩. الجهاد تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال

طالبت حركة «الجهاد» السلطة الفلسطينية ب«وقف التنسيق الأمني وإعلان موقف يستند إلى القرارات الوطنية والإجماع الوطني لحماية الأرض ومواجهة العدوان». وفي هذا السياق، قالت الحركة في الضفة الغربية: «الاحتلال لا يكثر بالإدانات العربية والدولية المجردة، فلا قيمة لموقف يغطيه التطبيع ويغطيه التحالف الاقتصادي والعسكري». وأضافت الحركة: «مازال الاحتلال الصهيوني يمارس جرائمه الاستيطانية في أراضينا المحتلة في الضفة الغربية والقدس، غير مكترث ببعض المواقف الدولية وضارب بعرض الحائط كل القوانين الدولية التي تجرم هذه القرارات»، مشيراً إلى أن «هذه المخططات الاجرامية هي عدوانٌ بينتلع الأرض بشكل مستمر وممنهج». كما أشارت إلى أن «الرد على هذه المخططات العدوانية يتطلب وحدة الموقف الوطني على قاعدة مواجهة هذه المخططات العدوانية والتصدي لها بكل أشكال المقاومة التي تمثل النهج القادر على ردع هذا العدوان».

الأخبار، بيروت، 2021/10/28

١٠. بينيت في "محادثة مغلقة": أقر أن التناوب في رئاسة الحكومة مع لبيد لن يتم

قَدَّرَ رئيس الحكومة الإسرائيليّة، نفتالي بينيت، أنّ اتفاق التناوب بينه وبين رديفه يائير لبيد الذي يشغل حالياً منصب وزير الخارجية، "لن يتمّ". جاء ذلك بحسب ما كشفت القناة الإسرائيليّة 12، والتي

أوردت أقوالا كان بينيت تقوّه بها خلال "محادثة مغلقة" مع مقرّبين منه الشهر الماضي. وقال بينيت، بحسب التسريبات، إن "هناك احتمالا كبيرا بأن التناوب لن يتحقق. أقدر أنه لن يتمّ". وأضاف أنه "من المحتمل أن تتفكك الحكومة بين تمرير الميزانية وبين موعد التناوب، وذلك لأسباب عدة"، لم يذكرها.

وتعقبا على ذلك، قال بينيت في تغريدة عبر "تويتر"، إنّ "يائير لبيد وزير خارجية ممتاز وشريك... وصديق". وذكر أن "المنشورات الأخيرة (التي أوردتها القناة) لا تعكس موقفي، وبالتأكيد لا تعكس التزامي بالاتفاق معه. لقد تصافحنا" في إشارة إلى أنه باق عند موقفه من التناوب وفق ما يزعم. وأضاف بينيت: "منذ تشكيل الحكومة، يبذل يائير جهودًا كبيرة للحفاظ على استقرارها... بمسؤولية". وقال: "سوف نتجاهل الجعجة... وسيتم تمرير الميزانية، وستواصل الحكومة دفع إسرائيل إلى الأمام".

بدوره، قال لبيد في تغريدة: "نحن لن نشغل أنفسنا بالهراء، ولن يتمكنوا من إفساد الأجواء الجيدة في الحكومة، وسنواصل العمل معًا بشكل جيد لصالح دولة إسرائيل".

عرب 48، 2021/10/28

١١. وزيرة أساسية في الائتلاف الإسرائيلي تتوقع سقوطه خلال سنة

تل أبيب: نظير مجلي: كشف تسجيل بصوت وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، في حكومة نفتالي بنيت، قولها، إنها لا تتوقع أن تستمر هذه الحكومة أكثر من سنة. وقالت شاكيد، التي تعتبر الشخصية الثانية في حزب «يمين» الذي يرأسه بنيت، إن «الصراعات الخفية بين الأحزاب الثمانية ووزرائها، لا تبشّر بالخير بالنسبة لمستقبل الحكومة. وأشارت بشكل خاص إلى وزير الدفاع، بيني غانتس، على أنه سيكون سبباً أساسياً في فرط وحدة الائتلاف، وذلك في تلميح إلى الاقتراح المغربي الذي كان عرضه عليه نتياهو قبل شهرين، بأن يترك الائتلاف كي ينتخب رئيساً للوزراء لمدة أربع سنوات. كما وصفت رئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، بأنه «سطحي»، وأنه «في كل أسبوع ينفذ عملية تفجير جديدة ويضطر بنيت إلى ترك مشاغله والتفرغ لإنقاذنا منه». ويوحى هذا التصريح بأنها تضع منذ الآن، تبريرات للامتناع عن تطبيق الاتفاق الائتلافي الذي ينص على أن يصبح لبيد رئيساً للحكومة بعد سنتين وتصبح هي وزيرة للخارجية مكانه ويصبح بنيت رئيس وزراء بديلا ووزيرا للداخلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/29

١٢. "مستمرون في القتال".. الهاكرز يصعدون حرب السايبر ضد الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة- احتل الهجوم الذي نفذته مجموعة قرصنة تطلق على نفسها اسم "عصا موسى" مساء الثلاثاء، واستهدف أجهزة حواسيب وشبكات رقمية، اهتمام الإسرائيليين، بعد تمكن القرصنة من اختراق بيانات خاصة بمئات من جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وصعدت "عصا موسى" هجومها "السيبراني" على الجيش الإسرائيلي، ونشرت ملفات تحتوي على معلومات وتفاصيل عن مئات الجنود وطلاب مدرسة تحضيرية للخدمة العسكرية، وصوراً شخصية لوزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، مع تهديدات بأنه تحت المراقبة.

وكانت المجموعة نفسها نشرت مؤخراً سلسلة من التسريبات لقواعد البيانات بتفاصيل آلاف الإسرائيليين تمت قرصنتها من أجهزة حواسيب تابعة لشركات إسرائيلية خاصة. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن هذه المجموعة إيرانية، وتهدف إلى التأثير على الوعي الجماعي للإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2021/10/28

١٣. فلسطينيو الـ48 يشلّون حركة السير احتجاجاً على "العنف والإجرام"

تجمّعت مئات السيارات، ظهر اليوم، قرب مفترق مدينة كفر قرع في الأراضي المحتلة عام 1948، ومن هناك انطلقت بتظاهرة السيارات البطيئة في 3 شوارع مركزية في كيان العدو احتجاجاً على تفشي الجريمة والعنف في أوساط فلسطينيي الـ48. وأنت مسيرة السيارات تلبية لدعوة «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل»، احتجاجاً على جرائم القتل التي راح ضحيتها منذ عام 2000 أكثر من 1,500 ضحية، ومنذ بداية العام الحالي وحده، بلغ عدد الضحايا أكثر من 105 ضحايا.

الأخبار، بيروت، 2021/10/29

١٤. قبيل التصويت بالكنيست: لجنة المالية تصادق على ميزانية الدولة

صادقت لجنة المالية البرلمانية، ليل الأربعاء الخميس، بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون ميزانية الدولة للعامين 2021 و2022، ومن المتوقع أن تبدأ المناقشات لمشروع قانون الميزانية في الكنيست يوم الإثنين المقبل، وذلك قبيل موعد التصويت على الميزانية يوم الخميس. ويستدل من مشروع القانون أن حجم ميزانية الدولة لعام 2021 سيكون حوالي 432.5 مليار شيكل، وفي عام 2022 حوالي 452.5 مليار شيكل.

وتظهر المعطيات الواردة في مشروع القانون، أنه في العام 2021 سيكون العجز 6.8%، بينما في عام 2022 سيكون العجز 3.9%.

وتشمل الميزانية أيضا مبلغ 2 مليار شيكل إضافي لوزارة الصحة، و700 مليون شيكل إضافي لميزانية وزارة الرفاه، حيث سيتم تخصيص 100 مليون شيكل منها لمكافحة العنف الأسري، و50 مليون شيكل للأمن الغذائي.

وستضاف ميزانية إضافية بقيمة مليار شيكل لوزارة التربية والتعليم، منها 700 مليون شيكل للميزانية الأصلية و300 مليون شيكل لمشروع خاص لتقليص الفجوات بين الضواحي والمركز. وستخصص ميزانية إضافية قدرها مليار شيكل لوزارة الأمن الداخلي، بما في ذلك زيادة القوة البشرية لجهاز الشرطة بمقدار 1,100 عنصر شرطي.

ويتضمن مشروع قانون الميزانية أيضا 1.5 مليار شيكل إضافي لكبار السن لمن يحق لهم الحصول على مخصصات ضمان الدخل من أجل ضمان دخل قدره 70% من الحد الأدنى للأجور، و300 مليون شيكل إضافي لمنحة الناجين من المحرقة "الهولوكوست" السنوية، بحيث تزيد المنحة بمقدار 2,500 شيكل إلى 6,500 شيكل لكل شخص له الحق بالحصول على المنحة.

وستضاف ميزانية بقيمة 1.8 مليار شيكل للمعاقين، ومليار شيكل إضافي للمعاقين في الجيش الإسرائيلي، و100 مليون شيكل لبرنامج "أبعاد الدراسات"، المخصص لتمويل الدراسات الجامعية للجنود المقاتلين والجنود المنفردين الذين يواصلون الخدمة العسكرية.

كما ستخصص ميزانية لتحسين المناطق الشمالية في البلاد، بتكلفة 5 مليارات شيكل لمدة 10 سنوات والموافقة على إنشاء مستشفيات جديدين في بئر السبع وكريات آتا.

عرب 48، 2021/10/28

١٥. الاحتلال يُحکم حصار المقبرة اليوسفية وينصب كاميرات مراقبة

القدس - "الأيام": أحكم الاحتلال، أمس، حصاره لمقبرة صرح الشهداء بالمقبرة اليوسفية قبل تثبيت كاميرات مراقبة فيها بالتزامن مع تقييده دخول المقدسيين إليها، بينما واصل تجريف القبور الملاصقة لأسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة، لليوم الرابع على التوالي. فقد أقام موظفون في بلدية الاحتلال وما تسمى سلطة الحقائق الإسرائيلية سياجا حديديا يفصل مقبرة صرح الشهداء عن تواصلها مع المقبرة اليوسفية لمنع المقدسيين من الدخول إليها وعمدوا إلى تثبيت كاميرات مراقبة على شجرة طويلة في داخل أرض المقبرة، تزامن ذلك مع مواصلة بلدية الاحتلال عمليات التجريف داخل المقبرة استعدادا لتحويلها إلى حديقة توراتية. وانتشرت في محيط المقبرة قوات كبيرة من شرطة الاحتلال مانعة المقدسيين من دخولها، ومعتدية على الذين حاولوا دخول المقبرة، بينما لاحق عدد من أفرادها الفتية داخل المقبرة وطردوهم منها.

من جهته، قال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس في بيان، أمس: إنه على اتصال دائم مع جميع الجهات الرسمية للعمل على وقف "هذا الاعتداء الصارخ والتعدي السافر على حرمة المقابر، في إصرار واضح على إثارة مشاعر المسلمين في مدينة القدس وغيرها".

الأيام، بيروت، 2021/10/29

١٦. رفضاً لاعتقالهم الإداري.. 5 أسرى يمتنعون عن تناول الأدوية لليوم الـ 41

يوصل خمسة أسرى امتناعهم عن تناول الأدوية لليوم الـ 41 على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً لاستمرار اعتقالهم الإداري. وأوردت مصادر مختصة بشؤون الأسرى في وقت سابق، أسماء الأسرى الخمسة وهم: المرشح عن قائمة "القدس موعدنا" يوسف قزاز، وعابد دودين، وأحمد أبو سندس من مدينة الخليل. كذلك المرشح عن "القدس موعدنا" ياسر بدرساوي من مدينة نابلس، والأسير أمين شويكي من مدينة القدس.

فلسطين أون لاين، 2021/10/28

١٧. رؤساء الكنائس الكاثوليكية في القدس يستنكرون منع "إسرائيل" نشاطهم الثقافي

تل أبيب: أصدر مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة، بيان استنكار لقرار إسرائيل منع نشاط ثقافي في «بيت إبراهيم» في القدس. واعتبروه قراراً مقلقاً ومستهجناً، يندرج ضمن الإجراءات القمعية للفلسطينيين بكل طوائفهم. وقال المجلس، إن الحدث الذي نظموه كان ثقافياً بحثاً وبدعم ورعاية من منظمات فرنسية ونمساوية. لذلك لا يمكننا أن نفهم منطق مثل هذا القرار القاسي وغير المبرر. وتابع: «بالطبع، كان للحدث الثقافي طابع فلسطيني. فالمنزل يقع في القدس الشرقية، ومنذ البداية كان هدف البيت ولا يزال هو خلق بيئة سلمية وبناءة مع جميع جيرانه. لكننا نشهد في القدس مواقف عدائية وقمعية متكررة من السلطات الإسرائيلية تجاه كل ما يعتبر فلسطينياً، وكأن الفلسطينيين ليس لهم حق التعبير في المدينة المقدسة، وكأنهم ليسوا جزءاً منها وكأن القدس ليست لهم أيضاً».

وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومر بار ليف، قد أصدر أمراً منع فيه الفعاليات الثقافية التي كان من المفترض أن تقام هذا الأسبوع في «ميزون دابراهام» (بيت إبراهيم)، وهي مؤسسة كنسية كاثوليكية في القدس الشرقية، بحجة أن السلطة الفلسطينية تموله وبأنه تقرر من دون إذن إسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/29

١٨. القدس: 12 كاهناً أرمنياً يعارضون تأجير أرض تابعة للبطيركية الأرمنية لمدة 99 عاماً

القدس: استنكر 12 كاهناً من "أخوية مار يعقوب" من بطيركية الأرمن في القدس، قرار البطيريك مانوغيان ونائبه وكبير الأساقفة، بمنح عقد إيجار على قطعة أرض تقع في البلدة القديمة بالقدس لمدة 99 عاماً لرجل أعمال أسترالي بغرض بناء فندق. ووفقاً لإعلان صدر عن الكهنة الـ12، يوم الأربعاء، فإن قطعة الأرض التي تم تأجيرها تقع في موقع استراتيجي بمنطقة "جبل صهيون"، وكانت جزءاً من الحي الأرمني في القدس المحتلة منذ القرن الرابع عشر، وتقع بالقرب من المعهد الإكليريكي ومقر البطيركية الأرمنية، مشيرين إلى أن خسارة هذا الموقع بمثابة ضربة كبيرة للوجود الأرمني في المدينة المقدسة منذ 1600 عام، مطالبين البطيريك بسحب توقيعه من العقد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

١٩. مسيرة سيارات احتجاجاً على تفاقم الجريمة في الداخل الفلسطيني

تل أبيب: أقامت القيادات السياسية للمواطنين العرب (فلسطينيو 48) مظاهرة بقافلة سيارات، أمس (الخميس)، سارت بسرعة 30 كيلومتراً في الساعة على أهم شارع في إسرائيل (طريق 6 التي تسمى أيضاً «عابر إسرائيل»)، وعطلت حركة السيارات فيه؛ وذلك احتجاجاً على تفاقم الجريمة المستمر في المجتمع العربي. وشارك في المسيرة عدد من أفراد عائلات الضحايا التي سقطت في جرائم العنف، وبلغ عددهم 93 شخصاً حتى الآن. كما شارك أعضاء الكنيسة من «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية ورئيس وأعضاء لجنة المتابعة العليا، ورؤساء البلديات واللجان الأهلية. واضطرت الشرطة إلى إغلاق الشارع في بعض المواقع نتيجة الاكتظاظ. واختتمت المسيرة بمهرجان سياسي في تل أبيب، تسبب في إغلاق شارعها الرئيسي.

وقد رفع المتظاهرون الأعلام السوداء وصور عدد من ضحايا جرائم القتل على المركبات المشاركة في القافلة الاحتجاجية، كما وقف المشاركون مرات عدة في الشوارع وهدفوا ضد الجريمة وضد تواطؤ الشرطة، التي لم تحل لغز 75 في المائة من الجرائم في المجتمع العربي مع أنها حلت لغز 80 في المائة من الجرائم في المجتمع اليهودي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/29

٢٠. مؤسسات مسيحية فلسطينية تدين قرار تصنيف 6 منظمات حقوقية كـ"منظمات إرهابية"

القدس: أدانت مجموعة من المؤسسات المسيحية الفلسطينية، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصنيف ست منظمات حقوقية فلسطينية كـ"منظمات إرهابية". وقالت مؤسسات: جمعية الشابات

المسيحية في فلسطين، جمعية الشبان المسيحية في القدس، برنامج المناصرة المشترك، مركز السبيل، مجموعة ديار، كلية بيت لحم للكتاب المقدس، والمبادرة المسيحية الفلسطينية "كايروس فلسطين" في بيان مشترك: "تشجب المؤسسات المسيحية الفلسطينية وتدين بأشد العبارات قرار وزير الجيش الإسرائيلي الصادر بتاريخ 22/10/2021، بحق ست منظمات حقوقية فلسطينية وهي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان؛ مؤسسة الحق؛ الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فلسطين؛ مركز بيسان للدراسات والتنمية؛ اتحاد لجان العمل الزراعي؛ واتحاد لجان المرأة الفلسطينية، والقاضي بتصنيفها كـ"منظمات إرهابية"، كمقدمة لإغلاقها وحظر عملها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٢١. المخيمات الفلسطينية في لبنان تتضامن مع الأسرى بالإضراب عن الطعام

بيروت-مازن كريم: نفذ لاجئون في المخيمات الفلسطينية في لبنان، يوم الخميس، إضراباً عن الطعام، "تضامناً" مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال أمين سر "اللجان الشعبية" في مخيمات لبنان، منعم عوض، إن "الدعوة إلى الإضراب عن الطعام، جاءت التزاماً بقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي". وبيّن أن "الإضراب"، يهدف أيضاً إلى مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري.

وأشار عوض إلى أن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية واللجان الشعبية، اتفقت على تنظيم إعتصامات ووقفات تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين بشكل يومي، في جميع مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من الجنوب وصولاً إلى الشمال. وتشهد لبنان عدة اعتصامات وتحركات تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بدعوة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"اللجان الشعبية" في مخيمات لبنان.

قدس برس، 2021/10/28

٢٢. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة 194

النقب: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، قرية "العراقيب" الفلسطينية في النقب المحتل (جنوبي فلسطين المحتلة عام 1948)، للمرة الـ 194 على التوالي. وقال رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن العراقيب أحمد خليل أبو مديغم، في تصريحات صحفية، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وشرعت بهدم خيام ومنازل المواطنين الفلسطينيين فيها. ودعا أبو مديغم أبناء المجتمع

العربي، وخصوصا في النقب، إلى "التحرك لإسناد العراقيب والوقوف إلى جانب أهلها أمام مخططات الاقتلاع والتهجير". وهذه هي المرة الثانية عشر التي تهدم فيها سلطات الاحتلال خيام ومساكن أهالي "العراقيب" المتواضعة خلال العام الجاري، للمرة الـ 194 منذ بدء عمليات الهدم، لكن الأهالي يعيدون نصبها كل مرة.

قدس برس، 2021/10/28

٢٣. اتحاد العاملين في "أونروا" يعلن دخوله في "نزاع عمل" مع إدارة الوكالة

عمان- نادية سعد الدين: قرر المؤتمر العام لاتحادات العاملين في وكالة "الأونروا"، [أول]أمس، الدخول في نزاع عمل مع إدارة الوكالة، ومنحها مهلة 21 يوماً كبادرة حسن نية منه لإفساح المجال أمام إدارة الوكالة في الاستجابة لمطالب العاملين ابتداءً من الأول من الشهر المقبل. وقرر "المؤتمر العام"، خلال اجتماع طارئ لأعضاء المؤتمر العام للإعلان عن الاجراءات التصعيدية لسائر الاتحادات ومناطق العمليات، إرسال رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتحميل إدارة الوكالة، مسؤولية نزاع العمل والإجراءات التصعيدية وحالة الاحتقان وعدم الاستقرار في صفوف الموظفين.

وقرر، في بيان أصدره [أول]أمس، التواصل مع ممثلي دوائر الشؤون الفلسطينية واللاجئين في حكومات الدول المضيفة ووزراء الخارجية فيها، لوضعهم في صورة التحديات التي يواجهها الموظفون واللاجئون، منوهاً إلى أن رؤساء الاتحادات في حالة انعقاد دائم وتواصل مستمر لإدارة الأزمة مع إدارة الوكالة وللوقوف على آخر المستجدات.

الغد، عمان، 2021/10/28

٢٤. أريحا: افتتاح أكبر مساحة فسيفساء في العالم

ديما كبا: افتتحت في أريحا أكبر لوحة فسيفساء، يوم الخميس، ويُرجح أنها الأكبر في العالم، بمساحة تقدر بـ 827 متراً مربعاً، وتقع في قصر الخليفة الأموي، هشام بن عبد الملك، في مدينة أريحا، شرقي الضفة الغربية. وتبلغ مساحة قطعة الفسيفساء الأثرية التي أعيد السماح بزيارتها حوالي 836 متراً مربعاً، وهي عبارة عن أرضية حمام كان جزءاً من قصر هشام الذي يعود للعصر الأموي في القرن الثامن ميلادي.

وعلى مدار أربع سنوات ونصف من العمل، استطاعت وزارة السياحة الفلسطينية وتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جايكا"، وبتكلفة 12 مليون دولار، بناء سقف بمساحة تقدر بحوالي 2500 متر مربع، بعد أن تهدم السقف الأصلي بفعل زلزال ضرب الموقع عام 749م.

عرب 48، 2021/10/28

٢٥. جيش الاحتلال يواصل حملة إخطارات بالهدم ووقف البناء في محافظات عدة

أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات في بلدة بيت أمر، في الوقت الذي أخطرت فيه سلطات الاحتلال، أمس، بهدم مسكنين في تجمع أبو النوار شرق القدس، وأوقفت بناء منزل واستولت على آليات كانت تعمل في إنشائه في بلدة نحالين، وأتلفت منشأة تجارية على مدخل بلدة يعبد. تزامن ذلك مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم، التي أقدموا خلالها على إقامة بؤرة استيطانية في مسافر يطا واقتحام موقع أثري شمال الخليل.

الأيام، رام الله، 2021/10/29

٢٦. غضب في مصر بعد إعلان الخارجية الإسرائيلية تدشين أرشيف لصحيفة الأهرام

القاهرة-تامر هنداوي: أثارت صفحة "إسرائيل بالعربية" الناطقة بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية، جدلاً واسعاً في مصر، بعد نشر تغريدة عبر حسابها الرسمي على "تويتر"، مساء [أول]أمس، أكدت فيه أن المكتبة الوطنية الإسرائيلية دشنت أرشيفاً رقمياً لصحيفة الأهرام الحكومية المصرية. وأفادت الخارجية الإسرائيلية بأن المشروع الجديد يهدف لمشاركة الجمهور بمخزونها من الوثائق والمعلومات، حيث ارتأت أن تضع بين أيدي القراء نسخاً من صحيفة "الأهرام"، التي تأسست في العام 1875. محمود كامل عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، كتب على صفحته على الفيسبوك: "هذه جريمة متكاملة الأركان، تتطلب التحرك الفوري من مؤسسة الأهرام ومجلس إدارتها وجميع أبنائها، التي يعتبر أرشيفها، جزءاً من تاريخ مصر، كما أن ما يحدث اعتداء صارخ على حقوق الملكية الفكرية لكيان مهني كبير".

القدس العربي، لندن، 2021/10/28

٢٧. عبدالله الثاني: ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب

عمان: أكد الملك عبدالله الثاني أن ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من أزمات، يتطلب تكثيف الجهود إقليمياً ودولياً للتوصل إلى حلول سياسية لها، تعيد الأمن والاستقرار لشعوبها. وأكد ضرورة

تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وبين أن الأردن يواصل بذل كل الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات. ولفت إلى أهمية استمرار دعم وكالة (أونروا) في تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي. كما أكد ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، والتي من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

الغد، عمان، 2021/10/28

٢٨. أطباء قطريون يجرون 50 عملية زراعة قوقعة لأطفال في غزة

غزة- رائد موسى: "كأنهم ولدوا من جديد" وصفُ اتفق عليه أهالي ذوي إعاقات سمعية خضعوا لعمليات زراعة قوقعة، أعادت إليهم حاسة السمع، على أيدي أطباء ومختصين قطريين في غزة. التقت الجزيرة نت الدكتور خالد عبد الهادي رئيس قسم السمع والتوازن بمؤسسة حمد الطبية في قطر، فقال "برنامج زراعة القوقعة أجرى منذ انطلاقه عام 2017 في مستشفى حمد بن خليفة في غزة، 230 عملية زراعة قوقعة، وحققنا في معظمها نجاحاً متميزاً". وقد سمح هذا النجاح بدمج 126 طفلاً بعد خضوعهم لزراعة القوقعة، في رياض الأطفال والمدارس العادية، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في غزة، ووكالة (أونروا) وفقاً لعبد الهادي. وبحسب عبد الهادي فإن الإعاقة السمعية في غزة هي ثاني أكثر الإعاقات انتشاراً بعد الإعاقة الحركية. يُشار إلى الفوج الأخيرة -الذي يتضمن 50 عملية زراعة قوقعة لأطفال في غزة- تكلف مليون ونصف المليون دولار، بتبرع من وزارة الأوقاف القطرية. وتقدر إحصاءات فلسطينية عدد حالات الإعاقة السمعية في غزة بـ 3,652 حالة، من بينها 1,243 لأطفال دون عمر الـ 18 عاماً.

الجزيرة. نت، 2021/10/29

٢٩. "التعاون الإسلامي" تدين المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء 3144 وحدة استيطانية جديدة في الأرض الفلسطينية المحتلة. واعتبرت في بيان لها، يوم الخميس، أن جميع المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة غير شرعية وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، الذي يطالب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن توقف فوراً وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس

الشرقية، وأن تحترم جميع التزاماتها القانونية في هذا الصدد احتراماً كاملاً". ودعت المنظمة، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حمل الاحتلال الإسرائيلي على وضع حد لسياسته الاستيطانية غير الشرعية على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967م.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٣٠. وزير العمل الفلسطيني: قطر وافقت على استقدام العمالة والكفاءات الفلسطينية

رام الله: قال وزير العمل نصري أبو جيش إن الأسواق القطرية أصبحت متاحة أمام العمالة والكفاءات الفلسطينية، للمنافسة في عدة مجالات. وأضاف أبو جيش، "بعد إجراء عدة لقاءات مع الدول التي من الممكن توجيه الكفاءات لها، مثل الكويت وقطر، جرى تحضير اتفاقية في الزيارة الأخيرة بعد تجاوز الطرفين بشكل فوري، واستلمت قراراً من وزارة العمل القطرية بإعطاء التعليمات الكاملة للجنة الدائمة لاستقدام العمالة في قطر، وعمل كافة الترتيبات لاستقبالهم للعمل في القطاعين العام والخاص، حيث أصبح بإمكان أي فلسطيني أن ينافس في مجالات مثل "الهندسة والطب والتكنولوجيا والتمريض والتعليم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٣١. لجنة فلسطين تدعو "إسرائيل" لاحترام الحق في حرية تكوين الجمعيات والتراجع عن قرارها الأخير

أعرب مكتب اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عن قلقه العميق تجاه قرار إسرائيل بتصنيف ست منظمات مجتمع مدني فلسطينية تعمل في المجال الإنساني وحقوق الإنسان، كـ"منظمات إرهابية".

وأكد المكتب في بيان صحفي، أن "بعضاً من تلك المنظمات شريك طويل الأمد وذو سمعة طيبة وموثوق بها للجنة، وكذلك للأمم المتحدة. وتعمل جميعها في مجال المناصرة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان للفلسطينيين من الرجال والنساء والأطفال، ومساعدة الأسرى ودعم سيادة القانون في الأرض الفلسطينية المحتلة في مواجهة الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على مدى عقود".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٣٢. الرئيس السويسري لعباس: نحث السلطة على إنهاء الانقسام وعقد انتخابات وطنية فلسطينية

قال الرئيس السويسري غي بارميلين، خلال لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، قررنا تكثيف تعاوننا الاقتصادي مع السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال إطلاق مجلس الأعمال السويسري- الفلسطيني العام الماضي.

وتابع، خلق أفق سياسي هو في قلب اهتمامات سويسرا، وسويسرا تلتزم بدعم الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأن الخطوات الاقتصادية لا يمكن أن تمنع العنف إذا لم تكن ضمن جهد سياسي، لذلك جددنا الدعوة لاحترام القانون الدولي، وإطلاق عملية سياسية تستهدف أساس الصراع. وقال، "نحث السلطة الفلسطينية على إنهاء الانقسام وتكثيف الجهود لعقد انتخابات وطنية فلسطينية". وأضاف "بلادنا تدعم مسار حل الدولتين، وقد عرضت استخدام علاقات سويسرا لجمع الطرفين على طاولة المفاوضات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٣٣. عضو كونغرس بصدد تقديم قرار يدين تصنيف "إسرائيل" مؤسسات فلسطينية كمنظمات إرهابية

تعترم عضو الكونغرس الأميركي بيتي ماكولم تقديم قرار يدين التصنيف القمعي من قبل حكومة إسرائيل لست منظمات فلسطينية بارزة في مجال حقوق الإنسان والمجتمع المدني كمنظمات إرهابية. ويعتبر القرار المنوي تقديمه للكونغرس، تصنيف الحكومة الإسرائيلية لهذه المنظمات، عملاً قمعيًا يهدف إلى تجريم واضطهاد منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية المهمة.

وجاء في القرار "يشعر مجلس النواب بأنه ينبغي على الرئيس الأميركي بايدن ووزير الخارجية، الإدانة العلنية لهذا العمل القمعي الاستبدادي والمعادي للديمقراطية من قبل حكومة إسرائيل ضد منظمات المجتمع المدني الفلسطينية البارزة".

ويدعو القرار السلطات الإسرائيلية علناً إلى الإنهاء الفوري للجهود الرامية إلى اضطهاد ونزع شرعية وتجريم المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٣٤. اليابان تعرب عن استيائها لاستمرار الأنشطة الاستيطانية وتدعو "إسرائيل" لتجميدها

أكدت حكومة اليابان أن طرح إسرائيل لعطاءات بناء نحو 1300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والمصادقة على خطط لبناء حوالي 3 آلاف وحدة أخرى في المستوطنات، انتهاك للقانون الدولي وتقويض لإمكانية تحقيق حل الدولتين. وأعربت عن استيائها الشديد لاستمرار

الأنشطة الاستيطانية، على الرغم من الدعوات المتكررة من حكومة اليابان والمجتمع الدولي لتجميدها. وحثت اليابان بشدة الحكومة الإسرائيلية على إلغاء العطاءات المذكورة أعلاه، وإلغاء المصادقة على خطط البناء، وتجميد أنشطتها الاستيطانية بشكل كامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/28

٣٥. مسؤول أميركي: إعادة فتح القنصلية في القدس تحتاج موافقة إسرائيلية

قال نائب وزير الخارجية الأميركي، بريان ماكوهين، يوم الخميس، إن الولايات المتحدة بحاجة إلى "موافقة فعّالة" من إسرائيل لإعادة فتح القنصلية الأميركية التي تعنى بشؤون الفلسطينيين في القدس. وتابع المسؤول الأميركي "بحسب فهمي، نحن بحاجة إلى موافقة الحكومة المستضيفة لفتح كل منشأة دبلوماسية". ونقل المراسل السياسي لهيئة البث الرسمية ("كان 11") عن مصادر في الإدارة الأميركية أن الضغط الأميركي بخصوص إعادة فتح القنصلية سيزداد بعد تمرير الميزانية.

عرب 48، 2021/10/28

٣٦. التموضع العسكري الإيراني بسوريا تهديد أمني يؤرّق "إسرائيل"

يجمع محللون وباحثون إسرائيليون على أن إيران تشكل التهديد الإستراتيجي الأكبر للأمن القومي الإسرائيلي، وذلك من خلال تصاعد خطر تموضعها العسكري ومحاولات تأسيس مليشيات وقوات في سوريا، على غرار حزب الله في لبنان.

ووفقا لمراكز الأبحاث الإسرائيلية وتقديرات إستراتيجية، فإن تل أبيب تنظر ببالغ الخطورة لتعاظم قوة طهران وقدرتها على مهاجمة إسرائيل بطائرات مسيّرة مفخخة وصواريخ بعيدة المدى من العراق واليمن وغزة، وكذلك من سوريا.

ولا تتوقف الهواجس الإسرائيلية عند الأسلحة التقليدية والمسيرات المفخخة ومنصات الصواريخ الإيرانية في سوريا، بل اخترقت المخاوف الرقمي والعالم الافتراضي، حيث ترى تل أبيب - في حرب السايبر (الاختراقات الإلكترونية) التي تشنها مجموعات قرصنة إيرانية ضد أهداف مدنية وعسكرية إسرائيلية- خطرا يهدد أمنها القومي، إلى جانب المشروع النووي الإيراني الذي تعتبره إسرائيل تهديدا وجوديا.

وتأتي هذه المخاوف، في وقت جدد سلاح الجو الإسرائيلي من هجماته على أهداف ومواقع تابعة لمليشيات إيرانية في سوريا، بعد تعليق الغارات لشهرين. وجاءت الهجمات عقب قمة سوتشي التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت.

قريباً من الجولان

يعتقد الصحفي الإسرائيلي المختص بالشؤون العربية يواف شطيرن أن التصعيد غير المسبوق من قبل طهران بالمسيرات ومضادات الصواريخ، ضد أهداف إسرائيلية، يعكس السباق المحموم الذي تخوضه إيران لكسر القيود المفروضة عليها من أجل تعزيز وجودها العسكري في سوريا. وعن دلالات تصاعد الخطر الإيراني في سوريا، يقول الصحفي الإسرائيلي للجزيرة نت "هذا يؤكد استمرار المحاولات الإيرانية لدعم وإسناد وإبقاء نظام الأسد بالحكم، وإلى جانب هذا الهدف المعلن، تعمل لتحقيق أهدافها المبيتة لتطوير قدراتها العسكرية وإقامة مليشيات موالية لها على الأراضي السورية".

ورجح الصحفي سعي إيران في هذه المرحلة لاستتساخ التجربة اللبنانية بإقامة ودعم حزب الله، حيث تسعى لإنشاء مليشيات عسكرية خاصة بها ومجموعات موالية لحزب الله فوق الأراضي السورية وعند خط وقف إطلاق النار بالجولان، لتصبح هذه القوات خطراً إستراتيجياً موجّهاً للعمق الإسرائيلي.

قيود تكبح إسرائيل

في هذه الأجواء، تجد تل أبيب ذاتها، يقول شطيرن "بحالة طوارئ غير معلنه لرفضها الإجراءات الإيرانية، والعمل على إحباطها وتدمير القدرات العسكرية".

لكن، ثمة قيود تكبح إسرائيل من التماذي في شن الهجمات والغارات على أهداف ومواقع في سوريا. إذ يقول الصحفي الإسرائيلي "روسيا صاحبة القول الفصل لما يحدث في سوريا، وبالتالي تخضع إسرائيل لرغبات ومصالح موسكو التي لا تطلق أيضاً العنان لطهران في الأراضي السورية".

ويعتقد الصحفي أن قمة سوشي، التي جمعت بوتين وبيّنيت، أسست لمرحلة جديدة من التنسيق بين تل أبيب وموسكو بالأراضي السورية، مفادها تشكيل حالة ردع لمختلف اللاعبين بالساحة السورية، ومنح تل أبيب ضوءاً أخضر لتقويض الدور الإيراني، لكن دون التسبب بتدمير كامل لقدرات طهران العسكرية في سوريا.

روسيا تتحكم

ورغم تصاعد خطر إيران وتعزيز تموضعها العسكري في سوريا، يرفض شطيرن التقليل من الهجمات والغارات المنسوبة لإسرائيل بسوريا، قائلاً "لولا ذلك، لكان الوجود والتأثير الإيراني بسوريا أضعاف ما هو عليه الآن".

وأوضح أن روسيا هي من تحدد موازين اللعبة على الأراضي السورية، وستبقى تسيطر على زمام الأمور، ولن تسمح لأي جهة سواء إيران والنظام، أو حتى إسرائيل، بتجاوز معادلة التوازن وخلخلة موازين القوى وحالة الردع.

وخلص شطيرن بالقول "إن ما يهم إيران من خلال وجودها بسوريا تشكيل قوة عسكرية تهدد إسرائيل باستمرار، وذلك بغية ردع الجيش الإسرائيلي عن هجوم وغارات مباشرة على مواقع المشروع النووي في إيران".

إحباط التعمق الإيراني

ويتفق مع ذلك، البروفيسور إفرام كام الباحث في معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب والمختص بالشأن الإيراني، والذي أكد أن ما يهم طهران، في وجودها بالأراضي السورية واللبنانية، هو التهديد المستمر لإسرائيل وردعها عن تنفيذ أي غارات على منشآتها النووية. وأوضح كام، للجزيرة نت، أن النظام الإيراني يعتبر إسرائيل تهديدا خطيرا، وهو ثاني أهم تهديد بعد الأمريكي. وبالتالي، تعتبر طهران أن من المهم ردع تل أبيب عن الإضرار بأصولها ونفوذها في الشرق الأوسط. في حين ترفض إسرائيل القبول بالردع والتهديد، وتتصدى لمحاولات التموضع والتعاظم الإيراني.

واستعرض الباحث بمعهد دراسات الأمن القومي جوهر المواجهة الرئيسية بين إيران وإسرائيل، والتي تمركزت السنوات الأخيرة بالساحة السورية وعلى أطرافها، حيث تكرر الاستهداف الإسرائيلي لمواقع الميليشيات المسلحة والحرس الثوري الإيراني.

ويعتقد كام أن إسرائيل تهدف من هذه الهجمات إلى تعطيل وتشويش التموضع الإيراني في سوريا، وإحباط محاولات طهران لبناء وتعميق قدراتها العسكرية جديدة بسوريا.

ردود محدودة

ويعتقد الباحث الإسرائيلي أن طهران لم تتمكن من ردع إسرائيل عن مواصلة الهجمات بسوريا، رغم الخسائر الفادحة والأضرار الجسيمة التي لحقت بالقوات الموالية لها هناك.

ويقول "صحيح أن الإيرانيين لديهم القدرة على الرد وضرب إسرائيل لردعها خاصة باستخدام صواريخ حزب الله وإيران نفسها" ويستطرد فيقول "لكن هذا قليل بالفعل".

ويضيف كام "إيران أطلقت حتى الآن صواريخ على أهداف إسرائيلية في حالات قليلة. وهذا ليس من قبيل الصدفة. إنه يعكس توجهها إيرانيا حذرا، حتى لا يتدهور الصراع على نطاق واسع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تجند أميركا إلى جانب إسرائيل بالواجهة الشاملة، وربما إلى الهجوم على المواقع النووية الإيرانية".

الجزيرة.نت، 2021/10/28

٣٧. عقدة الاعتراف عند "إسرائيل"

د. عبد الله الأشعل

لا يدرك الحكام العرب أن أخطر ما تعانيه (إسرائيل) هو شعورها العميق بعدم الشرعية وبأنها كيان مصطنع حتى وإن تسترت بصفة الدولة، ففيها أرض مغتصبة وأرض محتلة وشعب مهاجر من جميع دول العالم وحكومة تدعي الديمقراطية وتقود هذا الشعب أو العصابة لسلب فلسطين من أهلها، وتعتمد اعتماداً مطلقاً على واشنطن والغرب من ناحية، وعلى القوة الباطشة من ناحية أخرى، وتطوع كل شيء لخدمة أهداف المشروع الصهيوني، وتتستر وراء مصطلحات باطلة أهمها السلام الذي يعني paIsraeliana .

الشعور العميق في (إسرائيل) بعدم الشرعية، فقد عمدت إلى استخدام القوة وتطويع الحكام العرب من خلال التمكين الأمريكي لها، واحتلال أراضيهم حتى ترغمهم على الاعتراف مقابل ما تسميه تنازلات مؤلمة، علماً أن التنازل concession .

يفترض تملك الأرض أولاً ثم حق التصرف بالتنازل وهو ليس الحال بين (إسرائيل) والعرب فقد اعتدت (إسرائيل) على مصر وسوريا والأردن عام 1967 وكان منطوق قرار مجلس الأمن 242 أنه لا بد من أن يرد المعتدي الأرض التي احتلها، ولكن إسرائيل أصرت على المفاوضات المباشرة بين الذئب والضحية فرادى حتى تفرض ثقل الهزيمة العسكرية على مائدة المفاوضات، فكان الانسحاب منقوصاً ووفق معايير إسرائيل، ومقابل الانسحاب الجزئي والنوعي تحصل إسرائيل على الاعتراف بها كهاجس ضاغط عليها منذ قيامها. فمعاهدات السلام بين إسرائيل ومصر والأردن والسودان والبحرين والمغرب تبدأ بالاعتراف ومن قبلها اتفاقية كامب ديفيد التي تعترف بإسرائيل الكبرى. وإذا كانت مصر والأردن قد اضطرتا إلى الاعتراف بإسرائيل بموجب اتفاقية السلام مقابل انسحاب إسرائيل من أراضيها المحتلة، ورغم إشارة معاهدة السلام إلى أن قرار مجلس الأمن 242، 338 هما أساس المعاهدة فإن مجرد الاتفاق والتفاوض هو خارج إطار القرارين، ومعنى ذلك أن الاعتراف تم تحت الضغط duress والتهديد باستمرار الاحتلال، بل إن الاعتراف العربي بإسرائيل الذي تم بمقابل رد المسروق جزئياً هو تشجيع على العدوان والسرقة لأن المعتدي والمحتل ارتكب جريمتين: العدوان والاحتلال باستخدام القوة المحظورة في الميثاق. ولذلك فالاعتراف العربي يسد حاجة نفسية عند إسرائيل ولكن هذا الاعتراف لا يجبر النواقص القانونية عند إسرائيل ولا يضيفي شرعية هي أصلاً تفتقدها. وأكبر ما تخشاه إسرائيل هو سحب الاعتراف خاصة من جانب مصر والفلسطينيين.

وقد أشرت في كتاب صدر عام 2006 عن القانون الدولي المعاصر إلى أن شرعية إسرائيل ليست في قرار التقسيم وإنما في قرار قبولها عضواً في الأمم المتحدة، الذي اشترط احترامها لقرار التقسيم،

فيكون إبطال عضوية إسرائيل إنهاء لأي شرعية لها ما دامت لا تعترف بقرار التقسيم وتعد أن قطار المشروع قد تجاوز القرار.

وقد عالجت في كتابي الصادر عام 1989 في القاهرة، حول المركز القانوني الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية، قضية الاعتراف بين إسرائيل ومنظمة التحرير، حيث كانت إسرائيل تتهم المنظمة بالإرهاب، وتمكنت من الحصول منها على شطب هدف تدمير إسرائيل في ميثاقها بعد حرب أكتوبر وارتفاع نجم المنظمة، خاصة بعد اعتراف الجمعية العامة بها مراقباً وممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وعلو مكانة المنظمة في الشعب الفلسطيني والمنطقة.

ففكرت إسرائيل في استغلال المنظمة للاعتراف بها مقابل أن تقبل واشنطن الحوار معها (بفتح مكتب كتب لها في نيويورك، خاصة بعد أن أبدى كارتر وواشنطن اهتمامهما بتسوية القضية)، فاشتد واشنطن أن تعترف المنظمة أولاً بإسرائيل، وأن تعدل ميثاقها الوطني لعام 1964 وتعترف بالقرار 242، فظهرت فكرة الاعتراف المتبادل بين إسرائيل والمنظمة. وحصلت إسرائيل على ضمان بذلك من "كيسنجر" في إطار السعي إلى عقد مؤتمر جنيف للسلام 1975. فتعهد كيسنجر لإسرائيل بالألا تبدأ واشنطن الحوار مع المنظمة قبل اعترافها بإسرائيل. وقد أشار محمد ابراهيم كامل في "السلام الضائع" في كامب ديفيد إلى هذا التعهد، وكذلك مذكرات كيسنجر الجزء الأول (سنوات البيت الأبيض) الصادر عام 1980 ومذكرات كارتر ونيكسون عام 1982 ومذكرات بريجنسكي عام 1982، فعلقت واشنطن التسوية للقضية باعتراف المنظمة بإسرائيل.

وخلال حصار إسرائيل لبيروت ومعها منظمة التحرير صيف 1982، وأصررت واشنطن على اعتراف المنظمة بإسرائيل حتى تفك الحصار، وقرر عرفات أن يسقط حجة واشنطن في عدم التحرك في التسوية، فأبلغ وفد الكونجرس خلال الحصار أنه مستعد للاعتراف. ومع ذلك لم ترفع الحصار لأن هدفه تجاوز الاعتراف، وخرجت المنظمة عن طريق فيليب حبيب الذي خيرها بين إبادةها في بيروت وبين إخراجها من لبنان، وتم ترتيب إخراج المقاومة أملاً في إخراج القضية من الجمود.

وناورت واشنطن وإسرائيل لإخراج المنظمة والبحث عن بديل يقبل الاعتراف. وانهقد مؤتمر واشنطن، وتمثل الفلسطينيون في مؤتمر جنيف الذي انعقد مرة واحدة ولم يستمر بسبب هذه المشكلة. وكانت المنظمة ضمن المحظورات الثلاثة التي أصررت عليها إسرائيل في كامب ديفيد، وكذلك الدولة الفلسطينية والقدس. فظهر أن قضية الاعتراف بإسرائيل كانت تلح كلما ظهرت الرغبة الفلسطينية في التسوية، كما أن تلويح واشنطن بالتعاطف مع الحقوق الفلسطينية حتى من الناحية الشكلية كانت تثير مسألة الاعتراف في المقابل.

وظهر الخلاف بين إسرائيل وواشنطن حول هذا الاعتراف، وكانت الدول الأوروبية في بيان البندقية قد قررت أن تعترف بالمنظمة، فهددت واشنطن حلفاءها بأن تعترض على المبادرة في مجلس الأمن، وفشلت أوروبا في مراوغة واشنطن في الاعتراف بالمنظمة والخروج على تعهداتها لإسرائيل. (انظر للتفاصيل كتابنا المركز الدولي، ص 86-92).

وجاوزت واشنطن الاعتراف بالمنظمة حتى لا تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وظنت إسرائيل أن إخراج المنظمة من بيروت سوف يعفيها من الاعتراف بها، واستبعاد موضوع الدولة الفلسطينية من أي تسوية. ولذلك شددت الدول العربية على أنها لن تقفز على موقع المنظمة في أي تسوية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب.

وكان طلب إسرائيل الاعتراف من المنظمة حجة تخفي زعم إسرائيل بأنها تسعى إلى السلام، ولذلك لا بد أن تعترف بوجود إسرائيل أولاً، وكأن المنظمة كانت تريد أن تعترف مقابل الاعتراف، وهي الورقة الأخيرة في يدها، كما أنها ستهدد وحدة المقاومة. وقررت المنظمة أن تعترف بإسرائيل فتجبر واشنطن على الاعتراف بها وتحول الرأي العام الأمريكي لصالحها، وهكذا ظهرت فكرة الاعتراف المتبادل.

وكانت إسرائيل قد لحظت اكتساح مرشحي المنظمة في الضفة الغربية عام 1976 وفشلها في خلق بديل، فلم يعد بمقدورها أن تتجاهلها أو تزعم بأنها لا تمثل الفلسطينيين أو تتهمها بالإرهاب، وكان واضحاً تاريخياً أن حركات التحرر الوطني لم يُشترط اعترافها بالطرف الآخر قبل التفاوض.

وقد أثير موضوع الاعتراف بعد أن أخفقت المنظمة بموقفها في غزو العراق للكويت ثم مؤتمر مدريد ثم مؤتمر واشنطن، فاضطرت المنظمة إلى محادثات أوصلو التي أسفرت عن إعلان المبادئ. وقد تم التوقيع على أوصلو في واشنطن في 13 أيلول/ سبتمبر 1993، فسمي الاعتراف المتبادل بين إسرائيل والمنظمة، وهو في الواقع اعتراف مطلق من جانب المنظمة بإسرائيل دون أي اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وإنما يقابله اعتراف إسرائيل بأن المنظمة وكيل قانوني عن الشعب الفلسطيني في المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2021/10/28

٣٨. تهمة "الإرهاب" ومعضلة إسرائيل

أسامة أبو ارشيد

لا يخرج قرار السلطات الإسرائيلية بتصنيف ست مؤسسات مجتمع مدني فلسطينية، تعمل في مجالات حقوق الإنسان ورعاية الأسرى والتنمية، أنها "منظمات إرهابية"، عن مساعي الدولة العبرية

لتقويض أي إمكانية لنيل الفلسطينيين حريتهم واستقلالهم، وتشويه نضالهم وجوهر صراعهم ضد عدوانها واحتلالها. كان وزير الدفاع الإسرائيلي، بني غانتس، أعلن يوم الجمعة الماضي كلاً من: مؤسسة الحق، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، اتحاد العمل الزراعي، اتحاد لجان المرأة الفلسطيني، ومركز بيسان للبحوث والإنماء، "منظمات إرهابية" بذريعة أنها تشكّل "غطاء لترويج أنشطة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتمويلها". ويزعم قرار غانتس أن هذه المؤسسات تقدّم نفسها منظمات مجتمع مدني، وتحصل على مبالغ مالية كبيرة من دول أوروبية ومنظمات دولية لتصرفها معاشات لعائلات الأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء، فضلاً عن نشطاء الجبهة الشعبية.

بعيداً عن تلك المزاعم والادّعاءات، والتي ليس فيها أصلاً ما يعيب تلك المؤسسات، ولا ما يقدح في نبل مهمتها، فإن الحقيقة أن إسرائيل لا تريد أي صوتٍ ذي مصداقية معبراً عن الفلسطينيين وحقوقهم. تعلم دولة الاحتلال أنها، ومنذ أكثر من عقد ونيف، تخسر معركة الرأي العام العالمي الذي لم يعد يتردّد في إدانة جرائمها ولا في اتهامها بالعنصرية والعدوان. وأكثر ما يقضّ مضاجع قادة الدولة العبرية رهنماً هو التحولات ضد سياساتها العنصرية والوحشية في الغرب عموماً، وفي الولايات المتحدة تحديداً. وتلعب مثل هذه المؤسسات الفلسطينية المستهدفة دوراً محورياً في فضح الديمقراطية الإسرائيلية المُدّعاة، وفي كشف زيف تلك الصورة الوردية التي تحاول تقديمها عن نفسها، الأمر الذي يجد أكثر من تعبير له، بما في ذلك تصاعد حركات المقاطعة الدولية لإسرائيل.

إذن، القرار ليس اعتباطياً، بل هو محاولة واعية لنزع الشرعيةيتين، المهنية والأخلاقية، وليس فقط القانونية، عن تلك المؤسسات، خصوصاً وأنها تتمتع باحترام دولي واسع، وتتلقّى بناء على ذلك تمويلاً سخياً يمكنها من أداء مهماتها باقتدار. كما يندرج القرار في سياق مساعي إسرائيل نزع الإنسانية عن الفلسطينيين وشيطنتهم وتشويه نضالهم وحقوقهم. والأهم أن سلطات الاحتلال أملت أن يكون هذا القرار بمثابة رادع لكل من يفكر في نصرّة الحق الفلسطيني. بمعنى، أن تهمة الإرهاب هنا هي كما تهمة معاداة السامية التي تشهرها إسرائيل في وجه كل من يجرؤ على نقد احتلالها وإدانة جرائمها. يدرك قادة الدولة العبرية وأنصارها ولوبياتها واعتداريوها أنهم عاجزون عن كسب أي نقاش موضوعي بشأن سياساتها العنصرية وعدوانها، ومن ثمّ لا يبقى أمامهم إلا فزاعة رمي كل من يقول الحقيقة بأنه معادٍ للسامية ومتعاطف مع الإرهاب، لعلمهم يرتدعون. ألم يتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، قبل أشهر، المحكمة الجنائية الدولية بمعاداة السامية، لمجرد أنها أصدرت قراراً يكيّف "الأراضي التي احتلتها إسرائيل منذ 1967، أي قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية"، على أنها واقعة ضمن اختصاصها القضائي، ما يمهد الطريق أمامها

لإجراء تحقيقاتٍ بشأن "جرائم حرب" قد تكون ارتكبت هناك؟ قال نتنتياهو: "عندما تحقق المحكمة الجنائية الدولية مع إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم حرب مزيفة، فذلك يعدّ معاداةً صريحةً للسامية"! ومع ذلك، وعلى الرغم من الحسابات الإسرائيلية المدروسة في هذا السياق، إلا أنها تبقى يائسة، فسمعة هذه المؤسسات الفلسطينية عالمياً عالية جداً. لا يشهد على ذلك مستوى عملها وأدائها فحسب، بقدر ما أن سياسات الأبارتهايد الإسرائيلية البغيضة تسقط القناع عمّا تحاول أن تستره وتخفيه من وحشية احتلالها عن أعين العالم. وليس من قبيل المفاجأة أن تسارع دول أوروبية، كفرنسا وألمانيا، ومنظمات تابعة للأمم المتحدة، كمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومنظمات حقوقية دولية غير حكومية، كمنظمة العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش، وأخرى إسرائيلية، كمنظمة بتسيلم الحقوقية، إلى التعبير عن امتعاضها من القرار ورفضه وإدانته. حتى واشنطن، حليف الدولة العبرية الأوثق والأكثر تواطؤاً وانحيازاً لها ولاحتلالها، لم تستطع أن تدافع عن هذا القرار، بل وحاولت أن تتصلّل من مسؤولية الاشتراك فيه، وذلك عندما أعلن الناطق باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن بلاده ستتواصل مع إسرائيل للحصول على مزيد من المعلومات بشأن القضية. وردّاً على تصريحاتٍ إسرائيلية بأن واشنطن تلقّت إخطاراً مسبقاً بشأن قرار التصنيف، فإن برايس نفى ذلك.

باختصار، إسرائيل اليوم مثل ذلك الشخص الذي لا يجيد السباحة ويوشك على الغرق، تراه يتخبّط بالماء، ويتشبّث بأي شيءٍ أملاً بالنجاة. والمشارف على الغرق يكون عدوانياً وشرساً وخطيراً. إنها حلاوة الروح. ولكن تلك العدوانية والشراسة والخطورة تعود على صاحبها بالضرر أكثر من النفع. هذا ما لا تريد الدولة العبرية وأنصارها واعتذاريوها أن يفهموه، ومن ثمّ فهم يُسرِّعون في غرق مشروعهم وانفضاحه على الملأ وانفضاض السامرين من حوله.

العربي الجديد، لندن، 2021/10/29

٣٩. تحويل وادي الجوز إلى "وادي السلكون"!

نير حسون

شارع وادي الجوز الذي يقع بين جبل المشارف وحي الشيخ جراح والبلدة القديمة يستخدم كشارع للكراجات في القدس منذ أواخر العهد الأردني. إلى جانب مئات الكراجات المنتشرة على طول الشارع توجد هناك أيضاً محال لبيع قطع السيارات ومواد البناء والمطاعم.

ومثلما في معظم شوارع شرقي القدس، أيضا في وادي الجوز لا توجد أرصفة والمباني فيه هي خليط من البيوت الحجرية الأردنية وأكواخ الصفيح ومعرشات مرتجلة إلى جانب بضع مباني حديثة. الشارع الذي يوصل إليه من الشيخ جراح، شارع عثمان بن عفان، هو بشكل عام صعد إلى العناوين حول الصراعات التي يديرها المستوطنون في المنطقة من أجل إخلاء العائلات الفلسطينية التي تعيش فيه، أو بسبب المواجهات العنيفة بين اليهود والفلسطينيين في الحي. وحسب الخطة التي صادقت عليها البلدية في الأسبوع الماضي فإن هذين الشارعين يتوقع أن يتغير طابعهما بدرجة كبيرة.

من قاموا بوضع الخطة اعتبروا ذلك ثورة غير مسبوقه في شرق القدس منذ 1967. تخصص هذه الخطة 230 ألف متر مربع لمبنى جديد للتشغيل والفنادق والتجارة. شارع وادي الجوز حسب الخطة سيتحول إلى شارع بلدي عصري وسيشمل عشرات مباني المكاتب التي تتكون حتى من 14 طابقا.

يمكن أن تكون هذه المباني القلب النابض للاقتصاد في شرقي القدس. في نفس الوقت، البلدية تدفع قدما بإقامة كلية في الشارع للتأهيل المهني للشباب في شرق القدس كي يستطيعوا الاندماج في حي الأعمال الجديد.

سيتسع الشارع أيضا ليصبح كافيا كي يتمكن القطار الخفيف من المرور فيه. في شارع عثمان بن عفان يخططون لإقامة متنزه ومنتجع.

تدفع بلدية القدس وسلطة تطوير القدس قدما بخطط في المنطقة في الوقت نفسه. الخطة الرئيسية التي أعدتها المهندسة المعمارية يعارا روزنر وخطة مبادئ تخطيط المنطقة وخطة مفصلة اعدھا المهندس المعماري ميخائيل بن من مكتب آري كوهين.

وضع رئيس البلدية، موشيه ليون، اسما للشارع وهو «وادي السلكون». بالنسبة له هذا الاسم يعكس الأمل في رؤية شركات هايتيك تظهر وتحل محل الكراجات المهمله. ولكن المسافة حتى تطبيق هذه الخطة ما زالت طويلة. ومثل أي تغيير في شرق القدس، ترافقه مخاوف وشكوك كبيرة.

المشكلة الأولى وربما الأكبر هي أنه خلافا لخطط مشابهة في غرب المدينة، تقريبا كل الأراضي في شرق القدس هي أراضٍ بملكية خاصة.

المعنى هو أنه بعد المصادقة على الخطة في لجنة التخطيط فإن أصحاب الأراضي سيضطرون إلى أن يجندوا بأنفسهم الأموال المطلوبة لتحقيقها. لهذا السبب من غير الواضح إذا كان كل أصحاب الأراضي سيوافقون على الدفع قدما بالإخلاء والبناء في هذه النقطة الزمنية. إضافة إلى ذلك، الأخطر هو أنه من غير الواضح من أين سيأتي التمويل للبناء. الأرض في وادي الجوز مثلما هي

الحال في 90 في المئة من أراضي شرق القدس غير مسجلة في الطابو. لذلك، لا يمكن وضع الأرض كضمانة لتجديد التمويل من البنوك. وحسب الجهات التي تشارك في الخطة فانه من اجل تطبيق الخطة سيكون مطلوب مشاركة كثيفة للبلدية وسلطات أخرى.

أحد الحلول التي طرحها سكان وأصحاب أراضي فلسطينيون هي زيادة عدد الشقق المخطط لها. الآن الخطة تخصص ليس اكثر من 10 في المئة للسكن. وعلى خلفية ضائقة السكن في شرق القدس فإن البناء للسكن هو ربح مؤكد للمقاول. لذلك، ستضمن زيادة عدد الشقق المشمول في الخطة تنفيذها. «من اجل تنفيذ المشروع لا يمكن الاعتماد فقط على التشغيل والسياحة»، قال مصدر مشارك في بلورة الخطة.

ولكن حسب مصادر مطلعة على الأمر فان اللجنة المحلية في القدس تميل إلى معارضة المصادقة على خطط يوجد فيها عدد كبير من الشقق للفلسطينيين في شرق القدس.

«سياسيا هذا لا يعمل. لقد وصلنا إلى الحد الأعلى مع اللجنة المحلية»، قال أحد المشاركين. مشكلة أخرى تتعلق بمستقبل 500 عامل وأصحاب مصالح تجارية يعملون الآن في وادي الجوز. وتنفيذ الخطة، يقولون في الشارع، يحتاج إلى حل تشغيلي لهؤلاء الناس. «هذا جاء على حساب الناس الضعفاء، الذين حصلوا على كراج من جد الجد»، قال يونس يمن، وهو صاحب محل لبيع قطع السيارات. «هم يريدون التطوير والهأيتيك والتقدم، هذا هو المستقبل، لكن ليس على حساب الضعفاء. يجب التفكير بهؤلاء الناس». اقترح نشطاء اجتماعيون على البلدية البدء منذ الآن القيام بالأعمال الاجتماعية إزاء العمال وأصحاب المصالح التجارية من اجل العثور على مصادر تشغيل بديلة لهم.

إضافة إلى ذلك يطرح سؤال: ما هي الشركات التي تريد وضع نفسها بين الشيخ جراح والبلدة القديمة. إلى جانب الصورة المتوترة والعنيفة في المنطقة فإن شركات دولية وشركات إسرائيلية أيضا تعمل مع السوق العالمية، يتوقع أن تواجه معارضة سياسية من أصحاب الأسهم أو الزبائن إذا إرادت استئجار مكاتب خلف الخط الأخضر.

لا يوجد لنا الكثير من بدائل التشغيل لمثل هذا الموقع. إذا أردت زيادة عدد النساء العاملات فيجب علي فعل ذلك في الأحياء وإلا فان هذا لن يحدث أبدا»، قال مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية، أورري يكير. «عندما قمنا بإعداد الخطة قلنا إن شرق القدس يجب أن يحصل على نفس الإمكانية الكامنة (نفس نسبة البناء بالنسبة لمساحة الأرض) مثلما هي الحال في غرب المدينة بالضبط. لذلك، ذهبنا إلى الحد الأدنى للبناء من أجل التشغيل»، قال وأضاف «إن دمج الاستخدامات بين

السكن والتشغيل لا يعمل حتى في تل أبيب». وحسب قوله، الموقع مفتوح لجميع الشركات، الإسرائيلية والدولية والفلسطينية.

يكير أكد أن البلدية ستواصل كونها مشاركة وستشجع أصحاب الأراضي على تنفيذ الخطة. «لقد عثرنا في السابق على 800 - 1000 شخص من سكان شرق القدس، في إعمار 20 - 30 سنة، لديهم إمكانية للعمل في الهايتيك، وهم في معظمهم من خريجي الرياضيات وعلوم الحاسوب في جامعات في الضفة. نحن نعمل على التدريب وبناء الكلية. وفي اللحظة التي اظهر فيها للشركات بأنه يوجد لديها قوة عمل فهي ستأتي للمقاول، وهو بدوره سيرى أنه يوجد مستقبل لهذا المشروع»، قال.

بالنسبة لمستقبل العاملين قال يكير: «أنا كبلدية يجب علي إيجاد مكان يمكن فيه تصليح السيارات. نحن ندفع قدما بإقامة مجمع جديد للكراجات في المدينة، ونقوم بمساعدة الأشخاص الذين يوجدون هناك. والد رئيس البلدية عمل في كراج. لذلك، هو يتحدث معنا عن ذلك وهو يهتم بهم. ولكن دون الاستخفاف بألم العمال، يجب علينا التفكير أيضا بالمصلحة العامة».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/10/29

٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/10/29